

الشعر العباسي كنموذج توليدي: قراءة في ضوء آليات الذكاء الاصطناعي  
د. رؤى حميد منديل حاجم

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / العراق

Abbasid Poetry as Generative Model: A Reading in Light of Artificial  
Intelligence Mechanisms

Dr. Ru'a Hamid Mandil Hajim

University of Babylon\ College of Education for Human Sciences\ Iraq

[Hum249.ruaa.hamied@uobabylon.iq](mailto:Hum249.ruaa.hamied@uobabylon.iq)

**Abstract:**

This study does not seek to impose contemporary theoretical frameworks upon classical Arabic poetry rather it attempts to read it as a generative form of creativity grounded in the investment of a prior heritage forming a synthesis between renewal and innovation while preserving its own distinctive mechanisms for meaning.

From this perspective the study employs concepts and methods drawn from artificial intelligence in the organization and production of digital generative poetry\_ poetry that is based on recalling prior patterns and reshaping them through specific programming systems for poetic production This brings it closer to the generative nature of classical poetry and its dynamic movement in transforming poetic memory into a resource for producing multiple spaces of meaning and aesthetic imagery. The applied analysis was conducted on poetic vocabulary and structures selecting those that were widely used as they constitute the procedural field in which the dynamics of semantic generation most clearly manifest.

**Keywords:** poetry, Abbasid, intelligence, artificial, generative.

**المخلص:**

لا تسعى هذه الدراسة إلى إسقاط أطر نظرية معاصرة على الشعر العربي القديم، بقدر ما هي محاولة لقراءته بوصفه إبداعاً توليدياً قائماً على استثمار إرث سابق له، في تشكيل جامع بين التجديد والإبداع، ومحاظ على آلياته الخاصة في تشكيل المعنى، ومن هذا المنطلق توظف الدراسة مفاهيم الذكاء الاصطناعي وأساليبه في تنظيم وإنتاج الشعر التوليدي، القائم على استدعاء الأنماط السابقة له وتشكيلها في ضوء برمجيات خاصة لإنتاج الشعر، فتقريب الشعر العباسي من النموذج التوليدي لا تعني إنه يحاكي الآلة أو يختزل منطقتها الإجرائي وإنما يروم الكشف عن بنية إبداعية تقوم على إنتاج المعنى عبر التفاعل الخلاق مع الموروث، وتم اختياره ليغدوا مجالاً تطبيقياً يظهر إن ما تعمل به التقنية الحديثة ليس إلا تمثلاً لاحقاً ومحدوداً لعمليات إبداعية سبقتها في الممارسة. الكلمات المفتاحية: الشعر، العباسي، ذكاء، اصطناعي، توليدي.

## المقدمة

لقد شهدت السنوات الأخيرة نقلةً ثقافيةً مهمة حولت الإبداع معها من الإلهام إلى النظام، بسبب اندماج تكنولوجيا بين مختلف العوالم، البيولوجية والمادية والرقمية، ظهر من نتائجها الجملة (الشعر التوليدي) المنسوب إلى الروبوتات والحاسيب الشاعرة، التي شكلت نماذج قادرة على إنتاج نصوص شعرية تتسم بالإبداع، وتظهر التنظيم والإيقاع، ومتوافقة مع الضوابط العروضية والنحوية والدلالية، مستفيدة من قواعد البيانات الضخمة للنصوص والأنماط اللغوية، والتوليد التنبؤي للمفردات والجمال، فهذه القدرة التي أظهرتها التكنولوجيا تثير سؤالاً ملحاً، إذا كان بإمكان الآلة أن تولد الشعر، فما الذي يميز الإبداع الإنساني نفسه؟ ولا سيما أن الشعر الإنساني في جوهره يقوم على مجموعة من القواعد والأنماط التي تمنح النص بعده الفني والجمالي، فالشاعر لا يبدع من العدم بل يستند إلى جملة من القواعد العروضية الضابطة لإيقاع نصه، والضوابط اللغوية التي تحكم التراكيب، والأعراف البلاغية التي تشكل صورته الجمالية، وإلى جانب ذلك يستلهم الشاعر نماذج سابقة من تراثه الشعري يستوعبها عبر القراءة والحفظ ليعيد ترتيبها، ومن هذا المنطلق يقارب البحث مفهوم التوليد بوصفه آلية كامنة في بنية الإبداع الشعري، لا باعتباره آلية مستعارة من التقنية المعاصرة، فالشعر العباسي اشتغل على التراث وجرى إنتاج المعاني ضمن نماذج سابقة له، فتقريب الشعر العباسي من النموذج التوليدي لا يعني أنه يحاكي الآلة أو يختزل منطقتها الإجرائي وإنما يروم الكشف عن بنية إبداعية تقوم على إنتاج المعنى عبر التفاعل الخلاق مع الموروث، وتم اختياره ليعود مجالاً تطبيقياً يظهر إن ما تعمل به التقنية الحديثة ليس إلا تمثلاً لاحقاً ومحدوداً لعمليات إبداعية سبقتها في الممارسة.

## ملاح التوليد في التراث النقدي

يتحدد المعنى اللغوي للتوليد عند الخليل بن أحمد الفراهيدي بما يدل على الإحداث والإنشاء، فهو عنده "كلام مستحدث لم يكن من كلام العرب"<sup>١</sup> ليعده ظاهرة لغوية تتشكل بفعل التطورات الاجتماعية والثقافية. ويتخذ السيوطي موقفاً نقدياً واضحاً من هذه الظاهرة، لأنه يميز ما ثبت عند العرب في عصور الاحتجاج، وما استحدث على ألسنة المولدين، فهو لا ينكر قابلية اللغة على الإنتاج وإنما اتخذ موقفاً نقدياً متحفظاً منه، إذ ذكر إن التوليد "ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بأشعارهم"<sup>٢</sup>.

ويحيل التعريف المعجمي لمادة (ولد) وما يتفرع عنه إلى ارتباطه بالشعراء المولدين في العصر العباسي، غير أن بحثنا لا يتناول هذا المعنى التاريخي التصنيفي وإنما يعتمد على مصطلح (التوليد) بوصفه آلية اجرائية تحل طريقة إنتاج الشعر وتولده من السابق، وهو "أن يستخرج الشاعر معنى من معنى شاعر تقدمه أو يزيد فيه زيادة؛ فذلك يسمى التوليد وليس باختراع لما فيه من الاقتداء بغير، ولا يقال أيضاً سرقة إذا كان ليس أخذاً على وجهه"<sup>٣</sup> فهذا المعنى يتجاوز حدوده المعجمية ليعود تصور اجرائي لكيفية إنتاج النصوص وتشكاها.

وعند العودة إلى الجذور الإبداعية الأولى سنجدها تحمل في بذرتها مفهوم التوليد لكن برؤية اسطورية تنسب عملية الإبداع إلى الجن والشياطين، وربطت القول الشعري بقوى غيبية تتفاعل مع الشاعر في لحظة شعورية محدثة اضطراباً بيولوجياً فيه، وتستمر تلك الحالة النفسية والعقلية والجسدية حتى يستفرغ الشاعر كل نداءاته الداخلية، ولا يخرج عن خبرته الثقافية والعملية وما يتمتع به من الحدس واستشراف المستقبل، فيبدأ يهتمهم بالمفردات الموقعة موسيقياً، حتى ينتظم القول وتأخذ القصيدة مجراها عنده، وشاع هذا التصور في مجتمع لا يملك مقومات التفسير العلمي أو الأدوات المعرفية اللازمة لفهم الظواهر اللغوية والنفسية المعقدة، فلجأ العقل العربي إلى تفسير كل ما خفي عنه، فنسجوا القصص والحكايات عن شياطين الشعر، وشاع الاعتقاد القائل بأن لكل شاعر شيطان يلقيه الشعر، مقدمين محاولة تفسيرية بدائية لذلك الإبداع، وتعدّ هذه المحاولة نتاج مباشر للبنية المعرفية آنذاك، فقد "عاش هذا الشعب الفطري في صحراءٍ رحيبة جديبة مليئة بالقيعان والأغوار والوهاد والنجاد والتلال، يقل سكانها والجائلون فيها، ويسدل الليل ستاره فيغمر الظلام والسكون والوحشة كل شيء، فتتسلط الأوهام وتتجسم المخاوف والأحلام، فيدعى كثير من العرب أنهم رأوا الجن وخالطوها وصادقوها".<sup>٥</sup>

فقدم الجاهليون هذه الرؤية الأسطورية للتعبير عن دقة وجمالية ذلك الإبداع الذي عجزوا أن ينسبوه إلى جهد إنساني فردي، وأشارت هذه الرؤية إلى عملية التمرير، أي إن هناك ما يمرر ويعطى ويملى قبل أن يتشكل الإبداع، وهذا هو جوهر التوليد لأن القصائد لا تخلق من العدم، وإنما تستدعى من مخزون سابق لحظة إصدارها، ويمثل هذا المخزون الموروث الشعري، والإيقاعات المتكررة إضافة إلى انفعالات آنية، فتكون القصيدة نتيجة لسيرورة طويلة من أقوال سابقة لها.

وكشف مفهوم الشعر الحولي عن وعي مبكر لآلية التوليد القائم على الاختيار والترتيب والتكرار والمراجعة، فكان الشاعر يُنظم قصيدته ويعيد النظر فيها عاماً كاملاً، مراجعة بين الاختيار والإقصاء، فذكر الجاحظ "من شعراء العرب من كان يدع القصيدة تمكث عنده حولاً كريماً، وزمناً طويلاً، يردد فيها نظره، ويُجبل فيها عقله، ويقلب فيها رأيه [...] فيجعل عقله زماناً على رأيه، ورأيه عياراً على شعره، إشفاقاً على أدبه، وإحرازاً لما حوّل الله تعالى من نعمته. وكانوا يسمون تلك القصائد: الحوليات والمقلدات والمنقحات"<sup>٦</sup>؛ فهذه العملية الدينامية التي يمارسها الشاعر على نتاجه الإبداعي تشير إلى وجود البدائل الممكنة التي ينتقي منها الشاعر، ويعيد تشكيل لغته الإبداعية بما يتوافق ويعزز من جودة الشعر لديه على وفق المتطلبات الجمالية المطلوبة في عصره، ومن هنا يغدو الشاعر فاعلاً توليدياً دارساً لمختلف العلاقات القائمة بين عناصر نصه، ومستفيداً من الثراء اللغوي والإمكانات اللانهائية التي يقدمها ذلك الثراء.

وحيثما وقفت الدراسات النقدية القديمة لتعريف الشعر، فقد اخرجته من دائرة الوعي الفطري إلى فضاء الممارسة الواعية القائمة على الانتقاء والتهديب والمعرفة، فجرى تعريفه عند ابن سلام (١٤٠-٢٣١هـ) على أنه "صناعة وثقافة يعرفها أهل العلم، كسائر أصناف العلم والصناعات: منها ما تنتقنه العين ومنها ما تنتقنه الأذن،

ومنها ما تتقفه اليد، ومنها ما يتقفه اللسان<sup>٧</sup> فنظرة ابن سلام تحملُ فكراً توليدياً، وممارسة لعملية تولد الشعر من مادةٍ سابقة له، فالشعر عنده أشبه بالصناعة لها مادتها وأدواتها وقوانينها الخاصة السابقة لوجودها، وممارسة تكتسبُ بالدربة والتعلم والتتقّف بمختلف الحواس، حتى إن وعيه النقدي وقوانينه التي أحكمت انتقاء الشعراء وتفاوت مراتبهم داخل طبقاته تأسس على قواعدٍ استخلصت من تصوره للشعر، فجودة الشعر عنده كانت مشروطة بجملة من المعايير كجودة السبك، وجزالة اللفظ، والسبق الزمني والكثرة مع الاحسان<sup>٨</sup> هي معايير لا تأتي بوظيفة تقييمية فحسب وإنما أسست ضمناً لشروط إنتاج الشعر الجيد، ورسخت أفقا معياريا وجب الاحتذاء به لكونه يحقق النموذج الأعلى للشعر.

وتظهرُ قضيةُ التولد الشعري والارتكاز على البنية اللغوية في توليد الأشعار بشكل أعمق مع الجاحظ (١٥٩-١٦٣هـ) الذي قرر "إن المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي، البدوي والقروي وإنما الشأن في إقامة الوزن، وتخير اللفظ وسهولة المخرج وكثرة الماء في صحة الطبع وجودة السبك، فإنما الشعر صناعة وضرب من النسيج وجنس من التصوير"<sup>٩</sup>. فتتضافر رؤيته مع الطروحات السابقة، بل تدعمها حول آلية فهم الشعر بوصفه عملية إنتاج لا اختراع، إذ أشار الناقدُ صراحة إلى شيوع المعنى وعموميته بوصفه مادة جاهزة، وأرجع الفضل في تحويل تلك المادة إلى نصّ شعري بواسطة التنظيم والترتيب داخل الأوزان والقوافي واختيار الألفاظ والصيغات المختلفة، وحصر الجاحظ جودة الشعر بصحة الطبع وسهولة المخرج لا بالإتيان بمعنى غائب أو نادر، وهذا يشير إلى أن الجاحظ حصر التولد بمدى كفاءة النظام اللغوي بعيدا عن التوسع في المعاني، الأمر الذي جعل الشعر عنده مكرر لمعانٍ محدودة داخل صياغات لغوية مختلفة، وهو جوهر التوليد الشعري.

وقدم ابن قتيبة (٢١٣-٢٧٦هـ) نموذجا مبكراً لتقعيد هذه الصناعة عندما رسمَ ترتيباً لبنية القصيدة النموذجية، وقدم تسلسلاً معلوماً يسمح بإعادة توليده وصياغته، وهو ما ورد ذكره في مؤلفه الشعر والشعراء، قائلاً: "إن مقصد القصيد إنما ابتدأ فيها بذكر الديار والدمن والآثار، فشكا شدة الوجد وألم الفراق وفرط الصباية [...] فإذا علم انه قد اوجب على صاحبه حق الرجاء وذمامة التأميل، وقرر عنده ما ناله من المكارة في المسير بدأ في المديح [...] والشاعر المجيد من سلك هذه الأساليب وعدل بين هذه الأقسام، فلم يجعل واحداً منها اغلب على الشعر"<sup>١٠</sup>.

وبهذا يكون ابن قتيبة قد ساهم في التقعيد لهذه الصناعة والتأسيس لرؤية توليد الخطاب الشعري بواسطة تقديم آليات إنتاجه، وفهم كيفية تشكله، كما وقف ابن قتيبة على قضية تفاوت امكانيات الشاعر في صياغته للأغراض الشعرية، فذكر "منهم من يسهل عليه المديح ويعسر عليه الهجاء، ومنهم من يتييسر له المرثي ويتعذر عليه الغزل"<sup>١١</sup>، فاختلاف قابلية الشعراء في الأغراض الشعرية يحملُ مؤشراً على تولد الشعر من السابق لكونه يكشف عن امتلاك الشاعر لمخزون لغوي يسمح له بإمكانات تعبيرية معينة، ولا يعمل هذا المخزون بالكفاءة نفسها

في الأغراض الشعرية جميعها، فمتى ما توافق الغرض مع مخزون الشاعر قوي نتاجه وفي حال عدم توافقه تعثر الناتج وضعف، فتكون العملية التوليدية للشعر مرتبطة بمدى ملاءمة البنية الذهنية مع ذلك الغرض.

وبذلك يمثل مصطلح (المولد) من المصطلحات الراسخة في التراث القديم للإشارة إلى فئة من الشعراء الذين ظهوروا بعد عصور الاحتجاج، اما (التوليد) أو التوليد الشعري الذي ظهر مع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لا ينفصل انفصلاً تاماً عن التراث، إذ يمكن تلمس جذوره بطريقة ضمنية في آراء النقاد القدامى ليغدو مفهوماً ذا امتداد تاريخي تغيرت أدواته ووسائله لكنه حافظ على جوهره بوصفه فعلاً لإنتاج الجديد من القديم.

### توليد النصوص الشعرية عبر الذكاء الاصطناعي

في ظل التحولات الرقمية المعاصرة ظهرت قدرة الآلة والذكاء الاصطناعي على التوليد الشعري المنطلق من القواعد اللغوية والنحوية والصرفية والعروضية في أفق تقني معاصر<sup>١٢</sup>، إذ إنّ للحاسوب لغة تسمى (Language Model) تستعمل في تطبيقات معالجة اللغة الطبيعية كالتعرف على الكلام والترجمة الآلية وتحليل المعلومات، وتعدّ هذه اللغة نقلة نوعية في عالم الذكاء الاصطناعي، فيها يتأهل الحاسوب عن طريق المدخلات المخزونة فيه للكلام والترجمة وتوليد النصوص الشعرية والنثرية بوساطة (Open AI) أو (Chat Gpt) وطُور الأمر بتشكيل نموذج آخر يسمى (Deep learning) الذي ينتج نصوصاً شعريةً مشابهةً للنصوص التي ينتجها العقل البشري، ثم جاء التطور الأخير، وهو ما أطلق عليه (Gpt-3) وهو برنامج قائم على ابتكار الكلام بكفاءة عالية لكون المحتوى الذي يمدّه بالمعلومات كبير جداً بلغ ٤٥ تيرا بايت<sup>١٣</sup>.

ولا نسعى في هذه الدراسة إلى تقديم آلية عمل الأنظمة الحاسوبية لأن هذا الأمر يقع على عاتق المختصين والمبرمجين، وإنما سنكتفي بالتوصيف النظري لطرق تشكل النصوص، ويمكن اجمالها بـ (التوليد النصي) الذي يتم عن طريق تزويد الحاسوب بنصوص شعرية جاهزة، تخضع لسلسلة من العمليات المعالجة لتوليد نصوص جديدة تحمل سمات النصوص المدخلة سابقاً. و(التوليد اللغوي) الذي يتم فيه تزويد جهاز الحاسوب بمعجم من الألفاظ اللغوية مع قواعد خاصة لتشكيل العبارات الشعرية. و(التوليد النصي - اللغوي) الذي يجمع النوعين السابقين، وترافقه برمجيات خاصة لتحقيق عملية التوليد الشعري، وتتشترك هذه الضروب من التوليد بخضوعها لخوارزميات معقدة لإنتاج لغة مؤتمتة تعتمد في جودتها على مستوى البرنامج الحاسوبي من جهة، وعلى مستوى الألفاظ والتراكيب التي رُود البرنامج بها من جهةٍ أخرى لتكون ما يسمى بالشعر التوليدي<sup>١٤</sup>.

وبهذا يكون الشعر التوليدي الآلي نمطاً من الكتابة يستند إلى مجموعة من القواعد والخوارزميات التي تنظم عملية تشكيل اللغة وترتيبها، ومن هنا يمكن النظر إليه بوصفه امتداداً تقنياً لطرائق ترتيب اللغة واستثمار الأنماط التي أنتجها الإبداع الإنساني وإعادة صياغتها وفق آليات حسابية. ومن خلال هذه القراءة سنقدم جدولاً توضيحياً يبين أوجه الاشتراك والاختلاف بين النموذج الشعري الإنساني بوصفه الأصل والنموذج المولد بالذكاء الاصطناعي:

وجه المقارنة	الإبداع الإنساني	النموذج التوليدي الآلي
آلية الانتاج	اختيار وإع  تشكيل جمالي مقصود.	توليد احتمالي  يعتمد على الخوارزميات والإحصاء.
تجلي النصوص السابقة	تناص  تحويل إبداعي للنصوص.	إعادة تركيب للأنماط اللغوية.
الإبداع	قصدي قائم على الخيال والشعور والرؤية.	محاكاة شكلية للإبداع دون وعي.
الهدف	إنتاج معنى وتجربة وجدانية جمالية.	إنتاج نصوص متماسكة تحاكي الفعل الإنساني.
السوعي	ذاتي مكتمل بالمعنى والدلالة	غياب الوعي والاكتفاء بالمعاني الحسابية.
الأسبقية الإبداعية	أصل في إنتاج التجربة الجمالية.	تابع ومبني على ما أنتجه الإبداع الإنساني.

ولذلك فالنماذج الشعرية المتولدة عبر الآلة مهما بلغت من التطور تظل مرتكزة على بنية القول الشعري، ومن هنا اخترنا الشعر العباسي ليمثل ميداناً تطبيقياً ملائماً لهذه المقاربة، لكونه مثل مرحلة نضج فني تكاملت فيه عناصر الصياغة الإبداعية، من حيث ثراء معجمه، ودقة تراكيبه، وانضباط إيقاعه، وعليه فإن مقاربة الشعر العباسي في ضوء آليات الذكاء الاصطناعي لا تعني مساواة ذلك الإبداع بالفعل التقني بقدر ما هي محاولة لإظهار ان الآلة لا تعمل إلا داخل الأفق الذي رسمه الإنسان.

#### أولاً: تعدد المعنى بوصفه آلية توليدية عبر الألفاظ المشتركة

يشكل تعدد المعنى آلية توليدية مرتكزة بشكل مباشر على متلازمتين وهما اللفظ والنسق، فتمثل الألفاظ الحاضر الأول للمعنى وروح المعنى<sup>١٥</sup> كما عبر عنها ابن رشيق القيرواني، غير ان مدلولها لا يتحدد في بعدها المعجمي وحده بل في قابليتها وعلاقتها التركيبية لأن باستطاعة ذلك اللفظ أن يتحول إلى عنصر دينامي قادر على صياغة معانٍ متعددة تبعاً لعلائقه النصية، وهو ما استثمرته نماذج التوليد الآلي والذكاء الاصطناعي في قدرته على انتاج عدد من النصوص الشعرية وفقاً لتزويد نظامه بالألفاظ<sup>١٦</sup>.

وتجلى الأمر داخل أغراض الشعر المختلفة، إذ تتكأ على ألفاظٍ مشتركة، مثلت مادة معجمية ثابتة، منها لفظ (السيف) فجاء عند البحثري:

كأنك السيف حده ورونقه والغيث وابله الداني وريقة<sup>١٧</sup>

يفتح لفظ السيف على إمكانات دلالية متعددة، كالقوة والقتال والدم والشجاعة والحرب والنصر، لكن يبقى النسق التركيبي هو المحدد الذي يوجه أحد هذه الإمكانيات ويقصي الأخرى، وبُني النسق على التشبيه في (كأنك) الأمر الذي جعل الاحتمالات تقف عند الصفات الرمزية والمجازات الجمالية، فالحد والرونق والغيث والوابل أضفى بعداً جمالياً وعطائياً على النسق في حين أقصى الاحتمالات الأخرى.

وولد لفظ السيف عند أبي تمام دلالة مغايرة في قوله:

السيفُ اصدق إنباءً من الكتب في حدّه الحدّ بين الجدِّ واللعب<sup>١٨</sup>

لقد أقصى النسق دلالة القوة والسلطة، لأن السيف حمل مفهوماً معيارياً دالاً على قدرته على الفصل بين الحق والباطل، والجد واللعب.

ويستمر غرض المديح باستثماره لفظ المشترك السيف، فورد ذكره عند المتنبّي:

الْحَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبِيدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرطَاسُ وَالْقَلَمُ<sup>١٩</sup>

لقد أدى النسق التركيبي في هذا النص إلى توليد بعدا دلالياً آخر لمفردة (السيف) إذ جرى وروده ليكون شاهداً على تجربة تجسيد الفخر والهيبة، وبذلك مثل اللفظ المشترك نقط التقاء مولدة لمعانٍ مختلفة في الشعر. ولأن تتبع الألفاظ مع إيراد الشواهد الشعرية يتطلب منا صفحات عديدة وهذا ما لا يسمح له عدد صفحات البحث، لذا سنعمد على إيراد جدول لبعض الألفاظ المكررة في غرض المديح، وبيان المعنى المتولد منه، والنسق الذي حدده، ومن تلك الألفاظ (المجد<sup>٢٠</sup>، البحر<sup>٢١</sup>، الغيث<sup>٢٢</sup>، الكوكب<sup>٢٣</sup>، الشمس<sup>٢٤</sup>، البدر<sup>٢٥</sup>، النجوم<sup>٢٦</sup>)

اللفظ	الشاعر	المعنى المتولد	النسق الذي حدده
المجد	ابن الرومي	كيان مادي يرفع ويبني.	البانين، فوقه، قبابه.
المجد	أبو تمام	المروءة.	شيمته، سمح.
المجد	البحثري	الرفعة.	الأثيل.
المجد	المتنبّي	ينقل المجد من قيمته المعنوية إلى المادية بالاستعارة.	ثوب.
البحر	أبو تمام	استعارة عن السعة والقوة والعتاء.	عزة، يصرف، الأموال.
البحر	البحثري	استعارة عن السعة والقوة.	بجودك، غير موجود، البديل.
البحر	المتنبّي	المتسع المائي.	الماء، عقره.
الغيث	ابن الرومي	استعارة دالة على الكرم.	ذهبا.
الغيث	أبو تمام	عطاء سريع وقريب.	جنته، وفاقك، ريقه.
الغيث	البحثري	عطاء مستمر.	في الثرى، توالى.
الغيث	المتنبّي	معيّار للمقارنة.	عاد، لم يعد.
الكوكب	ابن الرومي	رمز دال على الممدوح.	رفعت، في رأس، السارون.
الكوكب	أبو تمام	علامة على حدث أو ظاهرة.	خوفوا، مظلمة، دهباء.
الكوكب	البحثري	استعارة عن النور والوضوح.	ضوءه، الدري.
الشمس	ابن الرومي	استعارة عن الشفاء والنور.	يشفيان، سراج، عين، البصراء.
الشمس	أبو تمام	استعارة عن النور الدائم.	لم تغب، جلابيب، الدجي.
الشمس	البحثري	استعارة عن مرور الزمن.	دنت، تجنح، للاصيل.
الشمس	المتنبّي	استعارة عن الجمال والاشراق.	ضحاهها، هلال، زبرجدها.
البدر	ابن الرومي	استعارة عن الاشراق والتفوق.	بهر، لأربع، عشر.
البدر	البحثري	استعارة عن الكمال والجمال.	وجه، مساعدي.

البدر	المتنبي	استعارة عن المثل الأعلى للجمال.	مشابهة، احب.
النجوم	ابن الرومي	مصدر للمعرفة والهداية.	أعلم، الناس، الحساب.
النجوم	البحثري	استعارة عن التنظيم والقدرة.	مؤهلاً، للأمر.
النجم	المتنبي	البعد في الوصول إلى ما يطمح إليه الإنسان.	اطمع، ما لا اناله.

والوقوف على غرض الغزل يكشف عن نظام توليدي يعمل وفق قاعدة معجمية مشتركة، غير ان كل شاعر يستثمر هالة متعددة من الدلالات المرتبطة بتلك المفردة عبر خوارزمياته الخاصة، فيعيد تشكيلها بحسب السياقات النصية، ومن المفردات التي شاع استعمالها في هذا الغرض هي مفردة (الهُوى) لكن لم يجر استعمالها بقالبها المعجمي بل خُضعت لتحويلات دلالية مولدة لمعانٍ مختلفة عند كل استعمال، فالهُوى عند العباس بن الأحنف:

ألا ليت ذات الخال تلقى من الهوى عَشِيرَ الذي ألقى فيلتم الشَّعبُ<sup>٢٧</sup>

فلم يشير لفظ الهوى إلى لذة حسية وهي الدلالة المرتبطة به، بل جاءت للإشارة إلى ألم داخلي أراد الشاعر مشاركته مع محبوبته حتى يعيد التوازن له، فجرى توليد هذا المعنى وفق وقوعه بين سلسلة من المفردات في عشير، ويلتم، الشعب التي حكمت هذه الدلالة له.

وتحمل هذه اللفظة انتقالاً دلالية عند أبي نواس، في قوله:

وَلَا أَبْكِي عَلَى لَيْلَى وَلَا سَعْدَى وَلَا سَلْمَى

وَدَاكْ لِأَنِّي رَجُلٌ عَلِمْتُ مِنَ الْهُوى عِلْمًا<sup>٢٨</sup>

فالشاعر أعاد تشكيل هذا اللفظ عبر علاقات نصية مغايرة ليحمل بعداً معرفياً آخر، إذ عبر عن تجاربه المتعددة في (ليلى وسلمى وسعدى) وشكل مصدراً للتعليم، لا سيما أن هذه اللفظة جاءت مجرورة بحرف الجر (على) الأمر الذي جعلها مصدراً للمعرفة لا موضوعاً للمعانة.

بينما تولد لفظ (الهُوى) عند ابن الرومي جانبا آخر، جاء كدلالة مكانية رمزية وموضع للذكرى، وجعل الدعاء بالسقيا وسيلة لإحياء تجربته العاطفية، فقال:

سُقَيْتُنْ يَا مَنْزِلَاتِ الْهُوى بوادي الشريعة صوب الحيا<sup>٢٩</sup>

ويتسم هذا الغرض بكثافة معجمه اللغوي، فمنها ألفاظ العاطفة، ومنها ألفاظ الأمل والهجر، ومنها ألفاظ الجمال، وارتأينا إلى انتقاء بعض من الألفاظ المشتركة كـ (الشوق<sup>٣٠</sup>، القلب<sup>٣١</sup>، الهجر<sup>٣٢</sup>، الدمع<sup>٣٣</sup>، البكاء<sup>٣٤</sup>، الخد<sup>٣٥</sup>) وسنعمل - كما في غرض المديح - على ادراجها ضمن جدول يبين مجال توليد اللفظة الواحدة لمختلف الدلالات.

اللفظ	الشاعر	المعنى المتولد	النسق الذي حدده
الشوق	ابن الرومي	قوة تطهيرية.	يفعل بالغراء، الانابة.
الشوق	العباس بن الأحنف	قوة داخلية قاتلة.	اموت، لم يدر.

الشوق	أبو تمام	قوة داخلية مؤذية.	ادمي، مهجته.
القلب	ابن الرومي	مركز المشاعر.	مس، النسق الرمزي.
القلب	العباس بن الأحنف	مخزون العاطفة الداخلي.	اضمرت.
القلب	أبو تمام	مركز المعاناة.	ترعى، تثبت.
الهجر	أبو نواس	ارادة فاعلة بالبعد.	تبيع، وصلي.
الهجر	العباس بن الأحنف	دل على معنيين: الأول انفعال نفسي. والآخر: فعل رمزي.	العتب، الأذى، وصل.
الهجر	ابن الرومي	فقدان الأمل.	قبضتا.
الدمع	العباس بن الأحنف	تجل لانفعال داخلي.	العين، يجري.
الدمع	أبو تمام	تعبير مكثف عن الحزن.	غص، افردت، عين.
الدمع	ابن الرومي	انفعال يجمع الألم والحرقه.	النار، الماء.
البكاء	أبو تمام	تجسيد الانفعال العاطفي.	ما اطاع، الدمع، عيني.
البكاء	ابن الرومي	تفاعل وجداني متبادل.	ابكيتي.
البكاء	العباس بن الأحنف	انفعال عاطفي مستمر.	العين، ماء، تجف.
الخد	أبو نواس	رمز دال على الجمال.	شمس، طالعة، بالسعد.
الخد	أبو تمام	مكان لتجسيد الانفعال.	دمع، مسلوب.
الخد	ابن الرومي	تعبير جسدي.	النار، الماء.

### ثانياً: التراكيب الشعرية وتولد الشعر عبر التناص والصيغ الموروثة

لا تقتصر عملية التوليد الشعري عبر الألفاظ المشتركة -الفردية- بل يمتد الأمر إلى منظومة من التراكيب يعمل الشاعر على استثمارها وإعادة انتاجها بما يوافق تجربته، وفي هذا الشأن يلعب التناص دوراً محورياً في استدعاء السابق وبثه داخل الصياغات الإبداعية، فهو "تعبير مأخوذ من نصوص أخرى، وهو نقل لتعبيرات سابقة أو متزامنة"<sup>٣٦</sup>، وقيل فيه "كل نص يقع في مفترق طرق نصوص عدة، فيكون في آن واحد إعادة قراءة لها وتكثيفاً ونقلًا وتعميقاً"<sup>٣٧</sup>، وبهذا يمكن عدّ التناص آلية توليدية تسمح للشاعر بإعادة تشكيل نصه الجديد بناء على نصوص سابقة لنصه.

أما الصيغ الموروثة فنريد بها تلك التراكيب اللغوية الموروثة والشائع استعمالها التي مثلت مخزون لغوي أفاد منه الشعراء في صياغاتهم الشعرية عبر إعادة صياغتها بأسلوب متجدد اتاح لهم ابتكار نصوص جديدة ضمن منظومة من التراكيب المألوفة.

وبهذا يمكن عدّ كل من التناص والصيغ الموروثة آليتين توليديتين تعملان على إعادة انتاج النصوص، وهو ما يجعل عملية الإبداع الشعري في العصر العباسي تقترب من آليات الشعر التوليدي المدمج بالذكاء الاصطناعي، لأن كلتا العمليتين ترتكزان على مخزون سابق من التراكيب، لا سيما أن الشعر الآلي لا يتعامل مع مدخلات

سابقة لوجوده فقط وإنما جودة أشعاره "تناسب طرديا مع جودة وكمية البيانات التي تم تدريبه عليها [...] وينبغي أن تكون متنوعة وغنية بحيث تتضمن قصائد من عصور مختلفة لشعراء متنوعين [...] لكي يتمكن النموذج من تعلم الأنماط اللغوية المتعددة للشعر العربي، فكلما كانت المدونة أكبر وأكثر تنوعا كلما زادت قدرة النموذج على إنتاج شعر أصيل ومتناسك من الناحية اللغوية والدلالية"<sup>٣٨</sup> وهذا ما توفره هذان الآليتان لكونهما تقدمان التراكيب الجاهزة للنصوص.

ومن أجل الإجراء التطبيقي اعتمد البحث على رسم جدول توضيحي لنوعية الآلة المستعملة من قبل الشاعر، والنص السابق له، سواء أكان نصا أو صيغة موروثية، والمعنى المتولد من ذلك.

المعنى   الدلالة المتولدة	آلية التوليد	النموذج السابق   مرجعية تركيبية	الشعر
احياء نموذج الفارس البدوي داخل سياق حضري	تناص شعري	قول امرؤ القيس: وقد أعتدي والطيّر في وكناتها* بمُنَجْرِدٍ قَيْدِ الأوبِدِ هَيْكَلِ <sup>٤٠</sup>	قَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرَ فِي مَثَوَاتِهَا* لم تُعْرَبِ الأفواهُ عن لُغَاتِهَا <sup>٣٩</sup>
جاء التناص الديني داخل سياق مدحي لاطهار قدرة الله سبحانه مقابل ضعف الإنسان	تناص قرآني	((ألم نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ)) <sup>٤٢</sup>	سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الخُدَّ* قَمٍ مِنْ ضَعِيفٍ مَهِينٍ <sup>٤١</sup>
توليد معنى السمو الديني	صيغة موروثية	(خاتم الأنبياء والمرسلين)	والمُكْتَنِّي بِاسْمِ خَاتَمِ الأنْبِيَاءِ* ءِ المرْسَلِينَ الذِي أتَى العَرَبِيَا <sup>٤٣</sup>
اطهار أثر الفقد	صيغة موروثية	(غراب البين)	يَا غُرَابَ البِينِ فِي الشُّؤْمِ* مِ ومِيزَابِ الجَنَابَةِ <sup>٤٤</sup>
توليد دلالة التحذير العاطفي وإعادة صياغة الموقف الوجداني	صيغة موروثية	(رسوم الدار)	يَا أَيُّهَا العَاذِلُ دَعْ مِلْحَاتِي* وَدَعْ رُسُومَ الدَّارِ وَالآيَاتِ <sup>٤٥</sup>
توليد معنى الحزن والفقد	تناص قرآني	((بأى ذنبي قتلت)) <sup>٤٧</sup>	تَسِيلُ مُسْتَعِيرَةً* بِأَيِّ ذَنْبٍ قَتَلْتِ <sup>٤٦</sup>
توليد معنى التميز الفردي في الفضائل	تناص شعري	قول النابغة الذبياني: علي لعمر نعمة بعد نعمة* لوالدة ليست بذات عقارب <sup>٤٩</sup>	عَلِيٍّ لَعَمْرُو نَعْمَةٌ بَعْدَ نَعْمَةٍ* لوالده لَيْسَتْ بِذَاتِ عَقَارِبِ <sup>٤٨</sup>
توليد معنى الالتزام الاجتماعي تجاه الفقد	تناص شعري	قول النابغة الذبياني:كليني لهم يا أميمة ناصب* وليل أفاقيه بطيء الكواكب <sup>٥١</sup>	ومن أجل ما راعى من البين قوله* كليني لهم يا أميمة ناصب <sup>٥٠</sup>
توليد معنى اظهار ابراز فضيلة الصبر	صيغة موروثية	(الصبر محمود)	أرى الصبر محموداً وعنه مذاهب* فكيف إذا ما لم يكن عنه مذهب <sup>٥٢</sup>
اطهار الجمال وسحر الطبيعة	صيغة موروثية	(الغصن الرطيب)	والبدرُ فوق الغصنِوال* غصنُ الرطيبِ على الكَثِيبِ <sup>٥٣</sup>

اظهار السطوع والتأثير للظاهرة	طباق موروث وشائع	المشرق - المغرب	ثلاثة تُشرقُ أنوارها* لا بُدُلْتُ من مشرقٍ مغربياً <sup>٥٤</sup>
تأكيد دلالة القدرة المطلقة لله في تسيير الأحداث	تناص قرآني	((فلم تَقْتُلُوهم ولكن الله قَتَلَهُم وما رَمَيْتَ ولمن الله رمى وليبتلي المؤمنين منه بلاءً حسناً أن الله سميعٌ عليمٌ)) <sup>٥٦</sup>	رمى بك الله برحبها فهدها* ولو رمى بك غير الله لم يصب <sup>٥٥</sup>
اظهار الهيبة المرتبطة بالمكان المقدس	صيغة موروث	البيت العتيق	ولكني والخالق الباري الذي* يزارُ له البيت العتيق المحجَّبُ <sup>٥٧</sup>
اظهار تقلب المشاعر الإنسانية	طباق موروث وشائع	الضحك - البكاء	أضحكني طَوراً وأبكاني* كتاب مولاتي وخلصاتي <sup>٥٨</sup>
اظهار شدة الحزن والفقد	صيغة موروث	بنات نعش	كأن بنات نعشٍ في دُجَاها* خرائدُ سافراتٍ في حداد <sup>٥٩</sup>
لتأكيد الكمال والجمال لما يوصف	تناص قرآني	((فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً)) <sup>٦١</sup>	فلما خطه بشراً سوياً* هذا حورَ الجنانِ على جداه <sup>٦٠</sup>
اظهار تفاعل الإلهي مع العطاء	صيغة موروث	أبواب السماء	فتحٌ تفتحُ ابواب السماء له* وتبرز الأرضُ في اثوابها القُشْبِ <sup>٦٢</sup>

وفي ضوء هذه القراءة شكلت التراكيب النصية للموروث العربي سواء أكان إعادتها وفق آلية التناص أو إيراد الصيغ الموروثة المتعارف عليها قاعدة بيانات تقدم للشاعر جاهزة ومضافة إليها مجموع من القواعد العروضية والبلاغية، ويخضع الأمر لسلسلة من العمليات المشكلة للشعر.

### ثالثاً: الأوزان والقوافي بوصفها قيوداً توليدية

تعدّ الأوزان والقوافي من أهم المرتكزات التي قامَ عليها البناء الشعري، تشكلت عبر العصور القديمة لتمثل قواعد إيقاعية ضابطة للشعر "ووسيلة من وسائل التعبير التي ننقل بها الأحاسيس والرغبات والمشاعر كما ونوعاً وذلك على مستوى الألفاظ والمعاني وتكون الموسيقى رمزاً دالاً وموحياً بكل هذا"<sup>٦٣</sup> ولهذا الخلق الصوتي أثر في بث الحالة النفسية من ناحية التناظر معها واندفاع الالتفاتات الواعية باتجاه نقلات غير واعية تفيض بالتوتر والانبساط<sup>٦٤</sup>.

ويبنى الوزن على الالتزام بتفعيلية واحدة مكررة كما في البحر الكامل والهزج والرجز، أو بتفعيلتين مزدوجتين كالطويل والبسيط. وتشارك القافية مع الوزن بوصفها أحد الأعمدة في ذلك البناء، لتمثل نظاماً صوتياً ضابطاً لنهاية البيت الشعري<sup>٦٥</sup>.

فتعد هذه القوالب منذ البداية اطاراً منضبطاً لتشكل القول الشعري، ليتم استثمارها لاحقاً في سياقات الحوسبة وسلسلة معالجاتها ضمن القواعد الخاصة التي ترفع للجهاز الآلي<sup>٦٦</sup>.  
ومن هنا ستعتمد دراستنا على وضع جدول إجرائي لغرض تمثيل المعطيات الخاصة بالوزن والقافية بوصفها قاعدة أساس في ضبط البناء الإيقاعي للشعر، وبيان دورها في تشكيل بنية النص، ومن ثم الإشارة إلى إمكانية هذه العناصر بوصفها قيوداً تنظيمية في نماذج الشعر التوليدي المنتج من خلال الذكاء الاصطناعي.

الشعر	الشاعر	الوزن والقافية	الوظيفة	تحولُه في النماذج الآلية
ألا فاسقني حَمراً وقل لي هي الخمرُ * ولا تَسقني سراً إذا أمكَنَ الجهرُ <sup>٦٧</sup>	أبو نواس	الطويل  الراء	تحقيق انسجام إيقاعي منسجم مع الخطاب الحسي مع توحيد القافية.	Meter Constraint
وَحَمَارٍ حَطَطْتُ إِلَيْهِ لَيْلاً* قَلَائِصٌ قَدْ وَنِينَ مِنْ السَّفَارِ <sup>٦٨</sup>	أبو نواس	الوافر الراء	إيقاع متوازن يوحي بحركة السفر ويعزز الطابع الوصفي للبيت مع قافية موحدة.	Rhythmic Generation Rule
لَأَقْطَعَنَّ نِيَابَ الْهَمِّ بِالْكَاسِ* فَلَيْسَ لِلْهَمِّ مِثْلُ الْكَاسِ مِنْ آسِ <sup>٦٩</sup>	أبو نواس	البيسط  السين	إيقاع خفيف يعكس دلالة التخفف من الهموم مع توحيد القافية.	Syntactic Constraint
رب ليلٍ تراه كالدهر طولاً* قد تناهى فليس فيه مزيدٌ <sup>٧٠</sup>	ابن الرومي	الخفيف  الдал	تحقيق التوازن في الامتداد ينسجم مع طول الليل مع قافية موحدة.	Flexible Generation Pattern
فإن يك سيارُ بن مُكرمٍ انقضى * فإنك ماء الورد إن ذهب الوردُ <sup>٧١</sup>	ابن الرومي	الطويل  الдал	إيقاع بحر الطويل المتوازن يسهم في تثبيت الاستمرارية مع قافية موحدة.	Structured Constraint System
هل تعرفُ الدار بذي الأتأب * والمُنحى والسفح من كيبك <sup>٧٢</sup>	ابن الرومي	السريع الباء	إيقاع منظم لتثبيت أسماء المواضع وإبرازها مع قافية واحدة.	Simple Generative Model
رقدت ولم ترثٍ للساهر * وليلُ المُحب بلا آخرٍ <sup>٧٣</sup>	العباس بن الأحنف	المتقارب  الراء	إيقاع متوازن يعكس حالة الأرق واستمرارها مع القافية الموحدة.	Multi-Pattern Generative Model
ولقد قلتُ والهمومُ ركودٌ * ودموعي على الرداء تجودُ <sup>٧٤</sup>	العباس بن الأحنف	الخفيف  الдал	إيقاع هادئ منتظم لتجسيد حالة السكون الداخلي للهموم مع قافية موحدة.	Semantically Constrained Generation
ظهر الخفاء فقلتُ إن عاتبته * كان العتابُ لودنا استهلاكاً <sup>٧٥</sup>	العباس بن الأحنف	الكامل  الكاف	إيقاع متزن يعكس الطابع التأملي مع القافية الموحدة.	Meaning-Constrained Generation

## الخاتمة:

- إن توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج الشعر لا يبتعد عن كونه تشكيل ضمن احتمالات محسوبة تحكمها أطر القواعد المرفوعة مسبقاً من قبل المبرمجين، مما يحد من عملية تحقق الإبداع بالمعنى العميق.
- استند الشعر التوليدي المنظم ضمن تقنيات الحوسبة في طريقة تنظيمه على التراث الشعري والنقدي.
- لقد كان النقد القدامى على وعي تام بأن تلك البنى التركيبية والقواعد الموسيقية ليست قيوداً جامدة وإنما أطر مولدة قادرة على تنوع القول وإنتاج دلالات جديدة داخلها.
- لقد عُرف مصطلح التوليد في التراث العربي القديم ضمن سياق خاص بالشعراء المولدين في العصر العباسي، غير التوليد كمصطلح اجرائي عُرف مع تلك النماذج الشعرية المنتجة في الذكاء الاصطناعي لكنه كمفهوم كان حاضراً في الطروحات النقدية القديمة بصيغة غير مباشرة عندما اشاروا إلى آليات إنتاج الشعر الجيد وشروطه.
- لم تشكل القواعد والأنظمة الخاصة بالشعر عائناً أمام الإبداع، بقدر ما كانت آلية ضابطة للطاقة التعبيرية للشاعر وتوجيه قوله ضمن صيغ جمالية متجددة، ليتم استثمارها لاحقاً ضمن أنظمة الحوسبة لإنتاج الشعر.

## الهوامش

- (١) العين، الخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الأعلمي، بيروت، ١٩٨٨: مادة (ول د).
- (٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي، تحقيق محمد احمد جاد المولى بك وآخرون، دار التراث، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٨: ٣٠٤.
- (٣) التوليد الشعري بين الذكاء الاصطناعي والانتاج البشري نصوص المتبني انموذجاً: دراسة مقارنة، صفية بنت سعيد بن يوسف الشبلية وزاهر بن مرهون بن خصيف الداودي، مجلة دراسات اللغوية الأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، العدد الأول، ٢٠٢٥: ٢٨٨.
- (٤) ينظر: الإبداع في الشعر العربي القديم: الإلهام والارتجال، فضل بن عمار العماري، مجلة جامعة الملك سعود، السعودية، م٩، ١٩٩٧: ٥.
- (٥) الحياة العربية من الشعر الجاهلي، احمد الحوفي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، ط٣، ١٩٦٢: ٣٦٦.
- (٦) البيان والتبيين، أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة المدني، مصر، ط٧، ١٩٩٨: ٩/٢.
- (٧) طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، شرح محمد محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٤: ٥.
- (٨) ينظر: م. ن: ٥٦، ٦٢، ٦٤.
- (٩) الحيوان، الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة مصطفى الباني الحلبي، مصر، ١٩٦٥: ٣٣١-٣٣٢.
- (١٠) الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق احمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، د. ت: ٧٥-٧٦.
- (١١) م. ن: ٩٤.

- (١٢) ينظر: الذكاء الاصطناعي وانتاج الشعر العربي في ضوء ضوابط علمي العروض والنحو، فكري عبد المنعم السيد نجار، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، جامعة ذمار، العدد ٣، ٢٠٢٣: ١٢٥.
- (١٣) ينظر: <https://lcutt.us|TuwIn>، الساعة ٨م.
- (١٤) ينظر: الشعر التوليدي والروبوت الشاعر بين النظرية والتطبيق، احمد زهير رحالة ومعاذ جميل الحيارى، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن، العدد ٢، ٢٠١٩: ١٦٩.
- (١٥) بنظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، لبنان، ١٩٨١ | ١: ١٢٤.
- (١٦) التعبير اللغوي في الذكاء الاصطناعي: اللغة العربية انموذجا، عبد الكريم عبد الله اعقيلان، مجلة اللغة وآدابها بجامعة القنفذ، العدد ٢، ٢٠٢٤.
- (١٧) ديوان البحترى، مطبعة هنديه بالموسكي، مصر، ١٩١١ | ٢: ١٣٥.
- (١٨) ديوان أبي تمام الطائي، تفسير الفاظه محي الدين الخياط، المعارف العمومية: ٧.
- (١٩) ديوان المتنبي، دار بيروت، بيروت: ٣٣٢.
- (٢٠) ديوان ابن الرومي، شرح احمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ٢٠٠٢: ١ | ٩٧. ديوان أبي تمام الطائي: ١٣.
- ديوان البحترى: ٢ | ١٦١، ديوان المتنبي: ٣١.
- (٢١) ديوان أبي تمام الطائي: ١٠. ديوان البحترى: ٢ | ١٦١. ديوان المتنبي: ٣٢.
- (٢٢) ديوان ابن الرومي: ١ | ٩٨. ديوان البحترى: ٢ | ١٦٣. ديوان المتنبي: ٦٥.
- (٢٣) ديوان ابن الرومي: ١ | ١٢٩. ديوان أبي تمام الطائي: ٧. ديوان البحترى: ١٦٨.
- (٢٤) ديوان ابن الرومي: ١ | ٢٩. ديوان البحترى: ٢ | ١٦٠. ديوان المتنبي: ١٠.
- (٢٥) ديوان ابن الرومي: ١ | ٥٠. ديوان البحترى: ١٦٨. ديوان المتنبي: ٨١.
- (٢٦) ديوان ابن الرومي: ١ | ٨٨. ديوان البحترى: ١٩٦. ديوان المتنبي: ٨١.
- (٢٧) ديوان العباس بن الأحنف، تحقيق عاتكة الخزرجي، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٤: ١٩.
- (٢٨) ديوان أبي نواس، تحقيق محمد أنيس مهراث، دار مهراث للعلوم، سورية، ٢٠٠٩: ٦١٣.
- (٢٩) ديوان ابن الرومي: ٦٨.
- (٣٠) ديوان ابن الرومي: ١ | ٢١٧. ديوان العباس بن الأحنف: ٢١. وديوان أبي تمام الطائي: ٤٦٩.
- (٣١) ديوان ابن الرومي: ١ | ٢١٦. وديوان العباس بن الأحنف: ٩. وديوان أبي تمام الطائي: ٤٧٢.
- (٣٢) ديوان أبي نواس: ١١٨. ديوان العباس بن الأحنف: ٢٠. ديوان ابن الرومي: ١ | ٢٤٨.
- (٣٣) ديوان العباس بن الأحنف: ٤. ديوان أبي تمام الطائي: ٤٢٩. وديوان ابن الرومي: ١ | ٤٣٠.
- (٣٤) ديوان أبي تمام الطائي: ٤٦٨. ديوان ابن الرومي: ١ | ٢٤٧. وديوان العباس بن الأحنف: ١.
- (٣٥) ديوان أبي نواس: ١٦. ديوان أبي تمام الطائي: ٤٣٢. وديوان ابن الرومي: ١ | ٤٣٠.
- (٣٦) التناص وجمالياته في الشعر الجزائري المعاصر، جمال مباركي، رابطة الإبداع الثقافية، الجزائر، ٢٠٠٣: ٥٠.
- (٣٧) تجليات التناص في أشعار أبي نواس -مقاربة نقدية نصائحية-، فاطمة نصير، مجلة مقاليد، جامعة سكيكدة، الجزائر، العدد ٥، ٢٠١٣: ١٩٢.

- ٣٨ () انتاج الشعر العربي بواسطة الذكاء الاصطناعي -دراسة نقدية، علاء عبد الخالق حسين المندلاوي، بحث علمي لموقع مؤسسة العراقية للثقافة والتنمية بتاريخ ٣٠ | ٧ | ٢٠٢٥ Alaa.Abdulkhaleq@colaw.uobaghdad.edu.iq
- ٣٩ () ديوان أبي نواس: ١٨٤.
- ٤٠ () شرح المعلقات السبع، الامام عبد الله الحسن بن احمد الزوزني، تحقيق محمد عبد القادر الفاضلي، مؤسسة الصادق، ايران، ١٣٨٥هـ: ٤٢.
- ٤١ () ديوان أبي نواس: ٧٠٨.
- ٤٢ () سورة المرسلات: الآية (٢٠).
- ٤٣ () ديوان أبي نواس: ١٢٧.
- ٤٤ () م.ن: ١٤٥.
- ٤٥ () م.ن: ١٦٥.
- ٤٦ () ديوان ابن الرومي: ٢٤٩.
- ٤٧ () سورة التكوير: ٩.
- ٤٨ () ديوان ابن الرومي: ١٤٠.
- ٤٩ () ديوان النابغة الذبياني، تحقيق كرم البستاني، دار بيروت، بيروت، ١٩٦٣: ٩.
- ٥٠ () ديوان ابن الرومي: ١٤٠.
- ٥١ () ديوان النابغة الذبياني: ٩.
- ٥٢ () ديوان ابن الرومي: ١٧٤.
- ٥٣ () م.ن: ١٤٩.
- ٥٤ () م.ن: ١٤٩.
- ٥٥ () ديوان أبي تمام الطائي: ٩.
- ٥٦ () سورة الانفال: ١٧.
- ٥٧ () ديوان العباس بن الأحنف: ١٤.
- ٥٨ () م.ن: ٢٧٧.
- ٥٩ () ديوان المتنبّي: ٨٥.
- ٦٠ () ديوان ابو نواس: ٧٢٤.
- ٦١ () سورة مريم: ١٧.
- ٦٢ () ديوان أبي تمام الطائي: ٨.
- ٦٣ () عضوية الموسيقى في النص الشعري، عبد الفتاح صالح نافع، مكتبة المنا، الأردن، ١٩٨٥: ٢٣.
- ٦٤ () ينظر: شعرية الوزن الاختيار المشروط، عبد الكريم جعفر، مجلة آفاق عربية، العدد ١١-١٢، ١٩٩٦: ٦٦.
- ٦٥ () ينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ١٩٨١: ١ | ١٥٢.
- ٦٦ () ينظر: الشعر التوليدي والروبوت الشاعر بين النظرية والتطبيق: ١٧١.
- ٦٧ () ديوان أبي نواس: ٢٩١.

٦٨ (م.ن: ٢٧٩).

(٦٩) م.ن: ٤١٧.

(٧٠) ديوان ابن الرومي: ٥٢٢/١.

(٧١) م.ن: ٥٢٣/١.

(٧٢) م.ن: ١٩٨ | ١.

(٧٣) ديوان العباس بن الأحنف: ١٥٤.

(٧٤) م.ن: ٧٨.

(٧٥) م.ن: ٢٠٤.

### المصادر والمراجع

\* القرآن الكريم.

- الإبداع في الشعر العربي القديم الإلهام والارتجال، فضل بن عمار العماري، مجلة جامعة الملك سعود، السعودية، م٩، ١٩٩٧.
- إنتاج الشعر العربي بواسطة إنتاج الشعر العربي بواسطة الذكاء الاصطناعي -دراسة نقدية، علاء عبد الخالق حسين المندلاوي، بحث علمي لموقع مؤسسة العراقية للثقافة والتنمية بتاريخ ٣٠ | ٧ | ٢٠٢٥  
[Alaa.Abdulkhaleq@colaw.uobaghdad.edu.iq](mailto:Alaa.Abdulkhaleq@colaw.uobaghdad.edu.iq)
- البيان والتبيين، أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة المدني، مصر، ط٧، ١٩٩٨.
- تجليات التناس في أشعار أبي نواس-مقاربة نقدية نصائية-، فاطمة نصير، مجلة مقاليد، جامعة سكيكدة، الجزائر، العدد ٥، ٢٠١٣.
- التعبير اللغوي في الذكاء الاصطناعي: اللغة العربية انموذجا، عبد الكريم عبد الله اعقيلان، مجلة اللغة وآدابها بجامعة القنب، العدد ٢، ٢٠٢٤.
- التناس وجمالياته في الشعر الجزائري المعاصر، جمال مباركي، رابطة الإبداع الثقافية، الجزائر، ٢٠٠٣.
- التوليد الشعري بين الذكاء الاصطناعي والانتاج البشري نصوص المتنبي انموذجا:دراسة مقارنة، صفية بنت سعيد بن يوسف الشبلية وزاهر بن مرهون بن خصيف الداودي، مجلة دراسات اللغوية الأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، العدد الأول، ٢٠٢٥: ٢٨٨.
- الحياة العربية من الشعر الجاهلي، احمد الحوفي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، ط٣، ١٩٦٢: ٣٦٦.
- (٧٥) الحيوان، الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة مصطفى الباني الحلبي، مصر، ١٩٦٥.
- ديوان ابن الرومي، شرح احمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ٢٠٠٢.
- ديوان البحترى، مطبعة هندية بالموسكي، مصر، ١٩١١.

- ديوان أبي تمام الطائي، تفسير الفاظه محي الدين الخياط، المعارف العمومية.
- ديوان أبي نواس، تحقيق محمد أنيس مهران، دار مهارات للعلوم، سورية، ط٣، ٢٠٠٩.
- ديوان العباس بن الأحنف، تحقيق عاتكة الخزرجي، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٤.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق كرم البستاني، دار بيروت، بيروت، ١٩٦٣.
- الذكاء الاصطناعي وانتاج الشعر العربي في ضوء ضوابط علمي العروض والنحو، فكري عبد المنعم السيد نجار، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، جامعة ذمار، العدد ٣، ٢٠٢٣.
- شرح المعلقات السبع، الامام عبد الله الحسن بن احمد الزوزني، تحقيق محمد عبد القادر الفاضلي، مؤسسة الصادق، ايران، ١٣٨٥هـ.
- الشعر التوليدي والروبوت الشاعر بين النظرية والتطبيق، احمد زهير رحالة ومعاذ جميل الحيايري، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن، العدد ٢، ٢٠١٩.
- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق احمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، د. ت.
- شعرية الوزن الاختيار المشروط، عبد الكريم جعفر، مجلة آفاق عربية، العدد ١١-١٢، ١٩٩٦.
- عضوية الموسيقى في النص الشعري، عبد الفتاح صالح نافع، مكتبة المنا، الأردن، ١٩٨٥.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، لبنان، ١٩٨١.
- العين، الخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الأعلمي، بيروت، ١٩٨٨.
- طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، شرح محمد محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٤.